

الدرس 2

السرد
القصصي
التقليدي

ما هي الأنواع المختلفة للسرد القصصي؟

هدف الدرس

سيتعرف الطلبة في هذا الدرس، إلى الأشكال المختلفة للسرد القصصي وكذلك الأغراض المختلفة من هذه الطرائق المتنوعة.

نواتج التعلم

- تحديد أشكال مختلفة من السرد التقليدي للقصص.
- التحدث عن الأغراض الترفيهية والوظيفية للسرد القصصي.

أخلاقي	ما يتفق مع المبادئ والمثل والقيم والقواعد الاجتماعية.
حكاية رمزية	قصة تتضمن مغزى أخلاقياً أو عبرة.
قبيلة	مجموعة من الأفراد تربط بينهم روابط معينة و يعيشون على بقعة محددة من الأرض.
جفاف	فترة زمنية طويلة لا يهطل فيها المطر.

المفردات

أخلاقي

حكاية رمزية

قبيلة

جفاف



1 نُفَكِّرْ مُجَدِّدًا فِي التَّعَلُّمِ مِنْ خِلَالِ الْقِصَصِ.

- ما هي الأنواع المختلفة للقصص؟
- ما القصة التي سمعتها في الدرس الماضي؟
- ما موضوع هذه القصة؟



الإستعداد لوقت القراءة

النشاط 1 (15 دقيقة)

ابدأ الدرس بمناقشة جماعية حول ما تعلمه الطلبة حتى الآن من الدرس 1.

اطلب من الطلبة التفكير في الأسئلة التالية:

- هل يمكنك ذكر الأنواع المختلفة للقصص؟
- هل تذكر القصة التي استمعنا إليها في درس الأسبوع الماضي؟
- ما موضوع القصة؟
- هل تعلمنا كلمات أو عبارات جديدة؟

إجابات مقترحة

أ. قصص خيالية، قصص الحوريات، حكايات رمزية، أغاني أطفال، خرافات وأساطير، قصائد وأغانٍ، ألغاز وأمثال.

ب. تعلمنا في قصة 'جد بدوي'.

ج. تتناول القصة مفهومي 'القبيلة' و 'الثقافة'.

الكرَمُ وَالإِحْسَانُ

2

وَقَفَّتْ مَرْيَمُ أَمَامَ النَّافِذَةِ تُشَاهِدُ هَطُولَ الْمَطْرِ فِي الْخَارِجِ. سَأَلَتْهَا جَدُّهَا: "فِيمَ تَفَكَّرِينَ؟" أَجَابَتْ مَرْيَمُ: "أَفَكَّرُ فِي جَدِّكَ. فَقَدْ قُلْتُ إِنَّهُ عَرَفَ بِالكَرَمِ وَالإِحْسَانِ...".

أَجَابَتْ الْجَدَّةُ: "نَعَمْ. حَانَ وَقْتُ الْهَيْصَةِ".
قَالَتْ مَرْيَمُ فِي حَمَاسَةٍ: "إِفْعَلِي أَرْحُوكِ" وَهَزَعَتْ تَخْلِسُ إِلَى جَانِبِ جَدَّتِهَا.

"كَانَتْ وَاحِدَةً مِنْ أَفْسَى فَنَرَاتِ الْجَفَافِ الَّتِي عَزَفَتْهَا الْبِشْرِيَّةُ. كَانَتْ الْقَبَائِلُ الْبَدْوِيَّةُ تُعَانِي فِي شَتَى أَنْحَاءِ الْأَرْضِ، وَكَانَ النَّاسُ خَائِفِينَ. فَقَدْ قَصَى الْجَفَافُ عَلَى قَطِيعِ الْأَعْنَامِ وَالْمَاعِزِ فِي الْقَبِيلَةِ الْمَجَاوِزَةِ، وَلَمْ يَبْقِ لَهُمْ شَيْئًا. وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّ الْعِلَاقَاتِ بَيْنَ الْقَبَائِلِ لَمْ تَكُنْ وَدِّيَّةً، لَمْ يَكُنْ لَدَى شَيْخِ الْقَبِيلَةِ الْآخَرَى خِيَارَ آخَرَ. فَقَدْ جَاءَ إِلَى جَدِّي يَطْلُبُ الْمُسَاعَدَةَ. قَالَ: "أَتَوْسَلُ إِلَيْكَ، أُرِيدُ فَقَطْ بَعْضَ الْخُبْزِ، وَبَعْضَ الْأُرْزِ". أَخْبَرَهُ جَدِّي أَنَّ بَاتِي بِقَبِيلَتِهِ. وَوَضَعْتُ وَليمةً وَفيرةً مِنْ لَحْمِ الْمَاعِزِ وَالْأُرْزِ وَأَطْعَمْتُهُ أُخْرَى أَمَامَ الصُّبُوفِ. ثُمَّ أَمَرَ جَدِّي بِإِخْصَارِ أَطْبَاقِ الثُّمُورِ وَأَوْعِيَّةِ مِنْ خَلِيبِ الْإِبِلِ الطَّازِجِ. سَأَلَهُ بَعْضُ الرِّجَالِ فِي قَبِيلَتِنَا: "لِمَاذَا تَفْعَلُ ذَلِكَ؟ فَتُخَنُّ لَدَيْنَا بِالْكَادِ مَا يَكْفِينَا". أَجَابَهُمْ جَدِّي بِهَدْوٍ قَائِلًا: "لَأَنَّ هَذَا مَا نَحْنُ عَلَيْهِ". فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، لَمْ يَكُنْ جَدِّي يَنْتَهِي مِنْ تَنَاوُلِ اللَّقْمَةِ الْأَخِيْرَةِ حَتَّى فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَبَدَأَتْ تُمَطَّرُ".

النشاط 2 (20 دقيقة)

اقرأ قصة 'الكرم والإحسان' مرتين. استخدم أسلوب السرد القصصي.

تأكد من أن وتيرة القراءة ونبرة الصوت تتيحان للطلبة فهم معناها. ركز في القراءة الثانية، بصفة خاصة على تفسير الجد لسبب كونه سخيًا للغاية مع الضيوف.

ثم، اطلب من الطلبة التفكير في **أسئلة للحوار** الواردة في كتاب الطالب.

إجابات مقترحة

- إنَّ البدو تقليدياً هم رعاة رُحَّل يربون الماعز والأغنام والإبل. هكذا يعيشون، وبدون الماء تموت حيواناتهم.
- كان يعني أن الكرم والإحسان وحسن الضيافة من فضائل البدو وخصالهم. وإن لم يعيشوا بموجب هذه الفضائل فلن يكونوا على طبيعتهم.
- البدوي ظل محافظاً على هذه الفضائل بالرغم من صعوبة الالتزام بها في تلك الظروف.

ثم أجر مناقشة صغية حول سؤال **لنفكر معاً** الوارد في كتاب الطالب.

إجابات مقترحة

- كنت قد فعلت بالضبط ما فعله خلف لأن هذا هو التصرف الصحيح.
- لم أكن لأساعد القبيلة الأخرى لأن قبيلتي في أمس الحاجة إلى الطعام.

بقيت مريم صامئةً للخطبة، ثم نظرت إلى جدتها. وقالت: "أنت
مُجفَّة، لقد كان رجلاً رائِعاً".



أَسْئَلَةٌ لِلجَوَارِ

- لماذا كان تأييد الحفاف في البذو بهذا الشوء؟
- في رأيك، ماذا قصد خلف عندما قال: "لأن هذا ما نحن عليه"؟
- لماذا قالت مريم عن خلف إنه كان "رجلاً رائعاً"؟



نُفَعِّرُ مَعَا "ماذا كنت لتفعل إن كنت في
وضع خلف ولماذا؟"

النشاط 3 (10 دقائق)

اختر طالبًا ليؤدّي دور خلف، واختر طالبًا آخر ليؤدّي دور الشيخ الآخر.

في البداية اطلب من الطالبين تمثيل المشهد، ولهما الحرية في الارتجال وإضافة حوار.

ثم أشرك الطلبة في نشاط تمثيلي يجسد صراع الأفكار الداخلي. واطلب منهم الوقوف في صفين مستقيمين بحيث يواجه أحدهم الآخر. استخدم المشهد في القصة عند قدوم الشيخ الثاني طالبًا المساعدة. الصف الأول يجب أن يحاول إقناع خلف بالرفض، في حين يحاول الصف الثاني إقناعه بالموافقة.

إجابات مقترحة

الإيجابيات: لا يمكننا أن ندع الآخرين يموتون جوعًا! فهذه جريمة حتى لو كانوا أعداءنا! لأننا إذا تعرضنا للموقف نفسه، فسنستوقع المساعدة من الآخرين.

السلبات: ليس لدينا ما يكفينا من الماء والطعام؛ وهم أعداء فقد آذونا في الماضي ومن الممكن أن يؤذونا مرة أخرى.

اسأل الطالب الذي أدى دور خلف أي الحجج وجدها مقنعة أكثر.

النشاط 4 (10 دقائق)

اطلب من الطلبة الوصل بين أنواع القصص بتعريفاتها.

إجابات مقترحة

- أ.
1. ج
2. أ
3. ب
4. د

ب. ناقش الأنواع كلها ثم اطرح على الطلبة السؤال (ب). كن منفتحًا على كل الخيارات.

**وَالآن هَيَّا نَلْعَبُ الْأَدْوَارَ**

خذذ من سيقوم بدور خلف ومن سيقوم بدور شيخ القبيلة الأخرى. سيخضّل الطلبة الآخرون على أدوار ليقوموا بها أيضًا!



لعب الأدوار

أكمل النشاط التالي.

أ. صل بين نوع القصة وتغريفها.

- | | |
|------------------|--|
| 1. حكاية خرافية | أ. أبيات بيغريّة لها قافية |
| 2. قصيدة | ب. قصة سرديّة |
| 3. قصة | ج. قصة قصيرة عن الحيوانات تحمل دسًا أخلاقيًا |
| 4. أغنية للأطفال | د. أبيات بيغريّة معناة |

ب. أي نوع من القصص أغلاه تفضّل ولماذا؟

.....

.....

المهارات الأساسية (في كلِّ من المجال المعرفي

والوجداني والعملي)

- التخيل
- التأمل الناقد
- حل المشكلات
- الاستنتاج الأخلاقي
- التعاطف
- الاهتمام
- التضامن
- العمل الجماعي
- المشاركة
- المبادرة بالفعل

التعليم المتميز

- سيتم استخدام أسئلة التعليم المتميز خلال
الدرس لتلائم قدرات التعلُّم الفردية لكل طالب.
يمكن للمعلم أن يختار من مجموع أسئلة مستويي
التفكير الأعلى والأدنى ما يلائم احتياجات الطلبة.

التقييم/التأمل

- شجع الطلبة على التفكير في السؤال: 'كيف
يمكنني إظهار الإحسان تجاه أسرتي وأصدقائي؟'



5

ما الدرس الذي يُمكننا تعلُّمه من قصة "الكرم والإحسان"؟ هل يُمكن
للقصص أن تُساعدنا في عيش حياة طيبة؟



الإحسان

النشاط 5 (10 دقائق)

شجع الطلبة من خلال مناقشة جماعية على التفكير في الإجراءات التي اتخذتها الشخصيات الأساسية في القصة، واطلب منهم التفكير في مدى تشابه أو اختلاف ذلك مع الإجراء الذي قد يتخذونه في موقف مماثل.

يمكن أن تشمل الأسئلة المطروحة

- أ. ماذا قرر خلف أن يفعل لمساعدة القبيلة الأخرى؟
- ب. ما الدرس المستفاد من القصة؟ هل هناك مغزى أخلاقي للقصة؟
- ج. هل تخطر ببالك مرةً ساعدت فيها أحدهم؟ يَمِّ جعلك ذلك تشعر؟

إجابات مقترحة

- أ. أمر خلف بإعداد وليمة وفيرة من لحم الماعز والأرز وأطعمة أخرى، تبعثها أطباق من التمور وأوعية من حليب الإبل الطازج؟
- ب. تمسك بالقيم الأخلاقية في المواقف كلها؛ وعامل الآخرين كما تحب أن تُعامل؛ فعمل الخير يؤدي في النهاية إلى أمور إيجابية.